

## طلحة بن عبيد الله: لا سقف للعطاء ولا حدود للتضحية | معايشة

### الأنبياء والصالحين 53

حازم صلاح أبو اسماعيل

هو الحقيقة انه اللافت للنظر بشدة في مسألة سيدنا طلحة آآ كمية او عدد الاحاديث اللي الرسول عليه الصلاة والسلام اسبغ فيها عليه اوصافا ورتب. نعم. كثيرة جدا يعني انا وانا الحقيقة فوجئت انه سمي ان الحديث ورد ان النبي صلى الله عليه وسلم سماه طلحة الخير وسماه طلحة الفياض - [00:00:00](#)

نعم. وسماه طلحة الجود. نعم. وقال له يا طلحة ان جبريل آآ قال له يا ابا محمد ان هذا جبريل يقرنك السلام ويبشرك اني مع انه معك في احوال يوم القيامة حتى ينجيك منها جميعا. يا الله! يا سلام! وورد فيه - [00:00:29](#)

لانه الصبيح المليح الفصيح. النبي عليه الصلاة والسلام يقول مرحبا بالصبيح المليح الفصيح. وقال عنه اوجب طلحة يعني اوجب الجنة وقال عنه انه آآ من سره ان يرى شهيدا يمشي على الارض وقد قضى نحبه - [00:00:52](#)

فلينظر الى طلحة بن عبيد الله وقال عنه انه جاره في الجنة. جاري في الجنة ابو آآ طلحة والزبير. نعم فدي كلها رتب الى جانب انه يقول له ابشر يا ابا محمد ان الله قد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر وقد اثبت - [00:01:14](#)

اسماك في ديوان المقربين. يا سلام ويقول له في ديوان المقربين المقربين دول حاجة اللي فوق خالص. اه. نعم. ويقول له انت في حفظ الله وفي نظره الى ان تلحق بي - [00:01:35](#)

الحقيقة ان هذا العدد من الرتب والالفاظ والنياشين والعطاء انا حاولت افتش بعدها هل اجتمعت لاحد لم اذكر ابدا انه في حد من الصحابة اجتمع له كل هذا الخير آآ طلحة الخير والجدول الفياض وآآ - [00:01:52](#)

في الجنة الصبيح المليح الفصيح والشهيد يمشي على الارض وفي ديوان المقربين وجبريل معه ينجيه من العذاب. شيه لافلت للنظر. نعم. شيه لافلت للنظر. وهو من العشرة المبشرين من الجنة. وكان مرشح للخلافة من الستة الذين مات النبي - [00:02:12](#)

عليه الصلاة والسلام وهو راض عنهم وهو يعني في كل يعني مسائل الحقيقة بالغة تشعر انه طب لأه احنا امام الان شخصية كبيرة لازم نتهيها. اكيد. والله جزاك الله وخيرا الحقيقة انا اه - [00:02:32](#)

لا تتصور انا بنتفع ازاي بالجواهر والدرر اللي انتم بطبيعة الحال يعني. يعني شف حضرتك اللي قلته الان انا صارت سنين جدا انه انت بتقول الواحد يبحث عن حد من الصالحين يروح يقول له انتم كده ازاي؟ حضرتك اللي قلت كده. نعم. و حضرتك بتقول انه راح لابو بكر فانا - [00:02:49](#)

انا الله يعني جات الى ذهني يعني مرة واحدة آآ جماليات المودة بين سيدنا طلحة وبين الصحابة كان ودود صديق جميل لدرجة انه اشتهر جدا علاقته بالزبير مسلا اصحاب والزبير كانوا معروفين يروحوا مع بعض وييجوا مع بعض لآخر لحظة - [00:03:10](#)

عثمان بن عفان يقول طلحة ابن عبيد لا يقول اللهم خذمني لعثمان حتى رضاه يا سلام! شف الدعوة يقول له خذمني يا رب لعثمان حتى رضاه. عبدالرحمن بن عوف يحصل بينه وبين سيدنا طلحة في النقاش المالي - [00:03:38](#)

شيه كده فيفكر سيدنا عبدالرحمن ابن عوف يشكو للرسول عليه الصلاة والسلام يقول له يا عبدالرحمن ابلغ المال منا ما تشكوني فيه رسول الله اشهد الله ورسوله ان المال كله. يا سلام! يا سلام - [00:03:58](#)

طلحة بن عبيد الله اللي سيدنا علي بن ابي طالب يقول فيه اسأل الله ان اكون انا وطلحة والزبير ممن نزل فيهم قول الله تعالى

وسعنا ما في صدورهم من - 00:04:15

الاخوان على سر المتقابلين. يا سلام! نسأل الله ان نكون اسلاما. فتشعر بانه يعني قلب مبذول. يعني راجل ودود محب. عطوف جميل بلغه هذا لان حضرتك لما ذكرتني بقصة اسلامه - 00:04:25

ان هو جاء من رحلة الشام الى ابي بكر مشغول وعلاقته بابو بكر الصديق بلغت ان ابو بكر يسر اليه بالاسلام وهو يسر لابي بكر بما سمع فيسلم لو عرفنا معنى ان اوثق عرى الايمان هو الحب في الله - 00:04:42

انه الصلة الطيبة بين الصالحين بتعمل انفاق مفتوحة بين الناس وبعضها يقدرها يوصلوا الى الصالح. هو الناس آآ يعني ليه ايه ده ده هو الفكرة انه انا ما ينفعش امثله. يعني ما ينفعش اروح آآ اتبرع بالارض الزراعية او السيارة او ما الى ذلك. لآ. هو الفكرة ان -

00:05:00

الناس دول كان في قلوبهم شيء كبير جدا هو الايمان الصلاة القرآن نصره الاسلام رؤية النبي والتعايش مع السنة فالقلوب كان فيها حرارة جعلتهم يرون هذه الامور تافهة انما اللي حاصل ان الان المال في قلوب الناس - 00:05:22

مش في ايديهم. هم شايفينه قوي ليه؟ لان هو اللي في قلوبهم. لما تيجي تكلمه عن حاجة مالية يحس تحس انك ماشي على قلبه. مش حاجة تانية. ولزلك سيدنا طلحة من النقاط اللي حضرتك بتذكرها في خلافه مع عبدالرحمن بن عوف المرة دي عن المال قال له لآ

هو المال يبلغ لدرجة ان - 00:05:47

ان موضوعنا يطرح على الرسول الملل انا متنازل هو والله الله يفتح عليك تعبيرات عن سيدنا طلحة لافتة للنظر يعني يقول لك مسلا ايه انه فكانت رسل طلحة في سكك المدينة بامواله - 00:06:07

لا اله الا الله. تحس ان انه كده بالزبط. رسل المدينة وتلاقي انه ما من شخص في عائلته وهو من عائلة سيدنا ابي بكر الا واصابهم يعني كان بيتولى نفقته سيدنا طلحة. والكلمات اللي حضرتك ذكرتها طرح الخير طرح الفياض طرح الجود - 00:06:23

كل كلمة منها في غزوة من الغزوات عمل عمل يعني مسلا غزوة اسمها ذات العشيرة حفر بئر اه اشترى بئرا لقي المسلمين عطشانين راح اشترى البير بكل ما معهم من اموال - 00:06:43

وتصدق بها على المسلمين فسمي طلحة الفياض في غزوة احد انفق في غزوة حنين انفق هنا في غزوة احد سمي طلحة الخير وفي حنين طلحة الجود يعني يعني المسألة مش تسميات زي النهاردة ممكن نلقي على واحد اسم بمناسبة يعني - 00:06:57

يعني بنحبيه ومعنا اليوم وفلان فلان اللي لآ ده واقعة كبيرة حبيت اقولها. اه يدي حد لقب يعني اه طبعا ده يعني بموقف. نعم. وهو من عجيب الامر ده والله ده فيه حاجات سيدنا طلحة يفدي - 00:07:15

وهو مسلم ده من السابقين الاولين للاسلام في الاسبوعين الاولانيين. انما يفدي اسرى بدر. اسرى بدر دول مشركين. اه اصل هو الفياض يا شيخ حسن. يعني خيره فاض على الجميع - 00:07:34

كل من وقع تحت نظره وفي احتياج هو فياض. اسرع بدر المشركين ووقعوا في مين؟ لكن اذن الرسول لقي انه الافضل للمسلمين انه يتقوى بالمال وعلى اعتاقهم هو راح دفع المال واعتق عشرة منهم - 00:07:47

وهو مسلم وفي الصحابة شف كم مرة احنا ذكرنا فزوجته قالت له كزا فزوجته او صته بكزا فزوجته قالت له طب يعني واضح النية طبعا. لآ هي ده هو الراجل سبحان الله هو تزوج اربعة زوجات - 00:08:04

على على على التعاقب يعني او كده. اربعة نعم اربع زوجات عارف حضرتك الاربع زوجات دول مين هم كل زوجة منهن اخت اه زوجة للرسول صلى الله عليه وسلم يعني رسولنا عليه الصلاة والسلام السيدة عائشة هو اتجوز اخت السيدة عائشة اسمها ام كلثوم بنت ابي بكر - 00:08:20

اللي هي قالت له مسألة انفق المال كله ده. متجوز زينب بنت جحش الرسول عليه الصلاة والسلام هو تزوج حما بنت جحش. الراجل بيفتش البيوت اللي دخلها الرسول عليه الصلاة والسلام فين؟ فيتزوج بعده منها. اتجوز بنت ابي سفيان اللي هي اخت ام حبيبة بنت ابي سفيان - 00:08:45

اتجوز اخت ام سلمة فالاربع زوجات يرى النبي الى اي بيت دخل فيدخل للبيت ويخطب من فيه. يعني شيء توفيق. يعني مم. عشان كده ابقى سعيد. يعني الحقيقة ولذلك البيوت الحقيقة تحصين وعلى فكرة - [00:09:05](#)

هي الست ليه بتقول له كده؟ اه. انا نفسي عمال اقول هي فين الستات دي؟ دخل البيوت اللي اللي دخلها الرسول عليه الصلاة والسلام يختار. ولذلك لما تشعر بعلاقته بالرسول عليه الصلاة - [00:09:27](#)

اسرار حميمة. مش علاقة حب ولا آآ تابع بنبي لأ ده هو بيفتش عن امور يدخلها حياته. يعني في اليوم الرواية رواها سيدنا عمر بن الخطاب والحقيقة تهز الانسان هذا ان في يوم من الايام سقط رحل النبي صلى الله عليه وسلم اللي فوق الجمل وقع - [00:09:37](#)

فالنبي صلى الله عليه وسلم رأى رحله بهذه الصورة فقال من يسوي لي رحلي ويكون رفيقي في الجنة فبادر سيدنا عمر قفز طلحة. بدر قبل ما الناس تاخذ بالها تقول فبدر طلحة فسواها. نط - [00:09:58](#)

فقال له النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا محمد هذا جبريل يقرئك السلام ويقول لك انا معك في احوال يوم القيامة حتى انجيك منها جميعا. يا سلام رضي الله عنه وارضاه. الانسان يشعر طبعاً يوم احد ده فيه الرابطة. يعني ما هو لما يشوف الرسول عليه الصلاة والسلام يحمله حملاً عشان يطلع - [00:10:17](#)

الحفرة التي وقع فيها وعن يمينه وشماله وايده تتشل. ده هو رأى السهم اتيا الى النبي صلى الله عليه وسلم حاجة من اللاتنين. اما رسول الله يموت يقضي ويقتل الان واما انا افني نفسي فالقى فرقع يده ما فيش حاجة اكثر ودي عملتها انه سايبه بنت كعب نفس الكلام. اه - [00:10:42](#)

رفع يده ولذلك قطعت اصابعه وشلت يده. على فكرة ابو عبيدة ابن الجراح اهتم وده اشل كل هدفي ولما والزيبر ابن عوام وجسمه هيقوم متشرح. وعبدالرحمن ابن عوف يعني يعني وكل هذا من جسمه. ولما اتشتم سيدنا طلحة اتشتم بودانه. قال له انت - [00:11:04](#)

مقطوعة فقال لقد شتمتني باحب اذني الي واقربهما الى الله عز وجل والله ما قطعت الا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. يا سلام. فيعني والله لو حد بيشتمه يرد عليه احنا فاضيين للوعظ لكن يعني جميل. بالنبي عليه الصلاة والسلام تشعر ان هي - [00:11:24](#)

اه مباشرة وفي وفي الاخرة جاري في الجنة كي يكون الامر واضحاً عن كذب هؤلاء المدعين زورا انهم ينتسبون لله لاهل البيت ولا غيره وانحرفهم الشديد في هذه الامور اولاً - [00:11:44](#)

مسألة انهم فجروا قبره ده انا تذكرت لان سيدنا علي بن ابي طالب روي عنه انه جلس مع ابن طلحة ابن عبيد الله بعد وفاة ابنه بعد وفاة طلحة فظل ودودا لابن طلحة ويقول له كيف فلان؟ وكيف فلان؟ وكيف فلان؟ ازاى والدتك؟ وازاي اخواتك وعاملين ايه - [00:12:03](#)

يتكلم معه بمنتهى الود ثم يستمطر الرحمات على ابيه طلحة علي ابن ابي طالب يفعل هذا. نعم. وفوق هذا وذاك يقول هذه الكلمة المهمة اللي هو اللهم او اسأل الله ان يكون ان اكون انا وطلحة والزيبر ممن نزل فيهم قول الله تعالى ونزعنا ما في صدورهم من غل - [00:12:26](#)

قاتل طلحة والزيبر بالنار. بالنار. نعم. وسيدنا علي اللي يقول هذا الكلام. اللي بيقول بشروا قاتل طلحة والزيبر بالنار. اه. وهو اللي فوق وهو وهو اللي يدفنه ومن روائع عشان برضو لا يتصور الاخوة الكرام ان احنا بتتكلم عن طلحة في انفاقه واغداقه وخلص - [00:12:46](#)

وانما هو في حقيقة الامر. اه. النقطة المهمة هي دي ان هو وقف في الفتنة محاربا ليه ثم ترك الفتنة عندما وانصرف ليه دخل في الفتنة عشان الكلمة اللي حضرتك قلتها دي. قال كان مني لعثمان شيء فانا لا ارى كفارة له. هو شايف انه عنده ذنب معين - [00:13:06](#)

انه كان في واقعة معينة بينه وبين عثمان فكان يرى انه ليجب ان يقف دفاعاً وحراسة لدم عثمان. يجيب دم عثمان قال ليس عندي كفارة لهذا الكلام امام ربي الا اني اقف لكي اخذ بئراً عثمان - [00:13:30](#)

فلما تبين له يبقى هو دخل ورعا. فلما تبين له ان علياً على الحق يا اخي والله سبحانه الله حتى لم يحاول ان يستشير او ان يراجع او

ان يتفق مع صاحبه اللصيق الزبير ابن العوام هم اللاتين كانوا داخلين ضد علي. لما طلحة تبين له الحق - [00:13:48](#)  
رجع الى الحق وحده. ولما الزبير تبين له الحق رجع الى الحق وحده. يعني مش مستني حد يبقى واصي ما انفقوش ما فيش حد  
وصي على ان اعود الى الحق. انت صاحبي مش هتنتفعني يوم القيامة الاخلاء بعضهم يومئذ لبعض عدو الا المتقين. وده اتقتل في  
الطريق وده اتقتل - [00:14:09](#)

وده قتل لانه رجع الى الحق وطلحة ايضا قتل لانه رجع الى الحق. فهو ما دخل في الفتنة الا كفارة لذنب يخشى وما خرج من الفتنة  
الا ولذلك انا قلت مرارا الفتنة الكبرى الصحابة فيها ليسوا فاعلين بل مفعول - [00:14:29](#)

به مفعول به كانت كانت المؤامرة المؤامرات سواء السبئيين او اللي جم من البلاد المفتوحة جايين بيعملوا مؤامرات للتحريش بين  
الصحابة وخدع وكم مرة تتبين فترجع عائشة تتبين فترجع عائشة تتبين فترجع الزبير. تتبين فيرجع - [00:14:49](#)

وطلحة تتبين فكلما يعني الصحابة لم يكونوا ولذلك اه سيدنا طلحة بن عبيد الله بالذات ما دمنا ذكرنا هذه المسألة والله انا هو اول  
شهد المشاهد كلها مع الرسول عليه الصلاة والسلام لكنه لم يشهد بدرا - [00:15:10](#)

ومع ذلك الرسول عليه الصلاة والسلام عده من البدريين واعطاه سهما في غنائم بدر واعطاه اجره في بدر ومكتوب في كتب الطبقات  
انه من البدريين مع انه لم يشهد بدرا - [00:15:27](#)

السبب السبب في هذا كان راعا. الرسول عليه الصلاة والسلام ارسله هو ابن زيد في في السرية. سرية استطلاع روحوا شوفوا لنا  
كزا كزا كزا. فرايحين في مهمة عسكرية. فلما رجع رجع في نفس اليوم بعد ان انتهى قتال بدر - [00:15:42](#)

فحزن طلحة حزنا شديدا شديدا. نعم. فقال له النبي فاذا بالنبي صلى الله عليه وسلم يقسم له سهمه من بدر لانه لم يتخلف ده هو راح  
في مهمة عسكرية فاذا به يقول - [00:16:03](#)

واجري يا رسول الله الغنيمة سهم انا بقيت بدري لكن اجر بدر ان الله اطع اه هو يبحث هو يبحث عن عن بيدور على طلبته. زكاه  
ادخار حقيقي. ايماني هو انا عايز اسميه عوز احتياج ايماني انا محتاج ايه؟ انا محتاج الاجر - [00:16:19](#)

هو بيدور على حاجته على احتياجه. انت يا رسول الله حطتني في طبقة البدريين واعطيتني سهم من الغنيمة. لكن طب الاجر الناس  
دول لعل الله اطع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فاني قد غفرت لكم. طب وانا - [00:16:43](#)

فقال واجرك ولك اجر بدر ايضا. فاذا هذا الذي يبحث عن الاجر وقد اعطي من الغنيمة والمنزلة. وهذا الذي يرجوه عن القتال. وهذا  
الذي يدفوعا حياته لانه قتل بسهم الرسول عليه السهم فقتلوه لانه رجع عن قتال علي يعني هو حتى لما اختار رأيه بحريته -

[00:16:58](#)

اهل الفتنة هم الذين قتلوه عشان نعرف انها فتن. وعلي يجلس مع ابناؤه بعد ذلك حبا له. ويثني عليه. اي قوم يروحوا يفجروا قبر  
طلحة ولا يتكلموا عنه بكلمة وهو سيدنا وسيدنا ولا مش فاهمين ومن يبلغ انه من العشرة المبشرين بالجنة ومن - [00:17:20](#)

السابقين للاسلام ومن الستة الذين توفي الرسول وهو عنهم راض والمرشح للخلافة. من من يعني احنا حابين نختم بقى ان سيدنا  
طلحة وزوجته زوجاته ابنة محمد السجاد اه والذي قال عنه الامام علي بن ابي طالب لما ابنه قتل معه يعني في في الفتنة -

[00:17:41](#)

قال صرعه بره بابيه يعني في رزق كبير جدا ان الولد الله بار اولاه عابد وقانت لله. هم. سخي يعني معطاء لله ثم مع اختلافه مع ابيه  
في قضية الفتنة كان له رأي اخر. ما سابوش. ابن طلحة. ابن طلحة محمد السجاد اللي كان يسمى ابو محمد - [00:18:03](#)

صحب اباه من ربه ثم لما رجع سعد وكان معه فقتل معه فقال الامام علي صرعه بره بابيه. جزاك الله خيرا. يا سلام. الله يفتح عليك.  
عايز اقول دي اسرة كاملة - [00:18:27](#)

رزقت من الله الرضا رزقت من الله السعادة. والله الله يبارك. العطاء اسرة كاملة مع بعضها فلنكن هذه الاسرة التي تحسن الاقتداء  
زوجا وزوجة وابناء لا نبقي شيئا لا سقف في العطاء في التضحية في سبيل دين الله. نعم. هذا هو الدرس التربوي الذي مضبوط. ارجو

ان ما دام الوقت نفذ بس اشير - [00:18:44](#)

طالقت الى هذه الفكرة ونبقى ندرسها في موطن اخر انه بره بابيه الذي صرعه حضرتك بتقولها دي تجده موجود في ابن طلحة ابن عبيد الله. اه. وتجده في الحسن ابن نعم. وتجده في عبدالله ابن عمرو ابن العاص. عبدالله ابن الزبير - [00:19:13](#)

عبدالله بن الزبير كل هؤلاء. نعم. البر بالاب في الفتنة الكبرى واثره على المواقع مواقف ده غالبا هيبقى اتباع في القادم بتاع حضرتك

هتطلع فيه كتاب انا عارف ما فيش فكرة - [00:19:31](#)